العدد ٧٧٧

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

جمادى الاولى ٢٧ سنة ١٣٥٣ — ﴿ الخميس ﴾ — الموافق ٦ ايلول سنة ١٩٣٤

لا يعارضون في المجلس التشريعي على شرط

سمعنا من بعض الوجوه الذين حادثهم بعض كبار الانكليز في شأن انشاء المجلس التشريعي وهو ممن يظن انه يقبل بالمجلس التشريعي وكل ماتشير به الحكومة بلاقيد ولا شرط

سمعنا من هذا الوجيه وذكر لنا انه اجاب ذلك الكبير الانكليزي ان العرب في فلسطين يرضون بالمجلس التشريعي على شريطة ان تكون اراؤهم نافذة في ادارة البلاد

وقد ذكر الانكليزي للوجيه العربي حادثة خروج العرب من اللجان التي كانوا فيها كدليل على ان العرب لايقبلون التعاون وانهم جارون على الخطة السلبية ، فاجاب الوجيه ان تاركي اللجان على صواب في انسحابهم منها لانهم وجدوا ان الحكومة لا تقيم لآرائهم وزنا ولقد ابت الحكومة ان تجيب الاعضاء العرب في احدى اللجان الى اصلاح طريق صغيرة

والذي نظنه ان بعض كبار رؤساء البلديات قد استشيروا في شأن المجلس التشريعي وانهم اجمعوا على ذلك الشرط وهو ان يكون لقرارات المجلس احترام

وسألنا بعضهم عما شيع من ان الحكومة ستتقدم المجلس التشريعي بمجلس استشاري ترشح اعضاءه البلديات فاجابنا بانا لا نعلم في ذلك اكثر مما نشر فقال :

ان ذلك غير صحيح ولا اصل له وان هذه الاشاعة اضرت برجال البلديات لان بعض رجال البلاد لما ظنوا ان بيد المجالس البلدية ترشيح الاعضاء للمجلس الاستشاري هبوا [illegible] رجال البلديات ليكون لهم يد في امر الترشيح الي المجلس الاستشاري وماندري أهذه [illegible] مختلقة لهذا الغرض ام هي ناشئة عن وهم [illegible] بعض رؤساء البلديات بان المجلس التشريعي لاريب فيه عما قريب

وقد اخذنا من محادثة كثير من اقطاب [illegible] ايضا انهم لا يعارضون في المجلس التشريعي [illegible] الذي بيناه آنفا على انه ليس من [illegible] ان يقوم فريق من الناس بمعارضة [illegible] وهؤلاء فريقان فريق يريد للبلاد مجلسا [illegible] مجالس الممالك الحرة المطلقة اي [illegible] على الحكومة ومشرفا على الادارة وفريق يرى في قيام هذا المجلس القضاء [illegible] واضاعة مكانته وهدم سلطانه الا [illegible] نراه ان المجلس سيكون رغما عن [illegible] بعض المتنطعين وذوي الأغراض [illegible] الله للامة مافيه الخير

***

لا فرق في الاسلام

بين عربي وعجمي

لفت نظرنا عنوان بحروف ضخمة ذكرته زميلتنا الجامعة الاسلامية وهو «تأليف جبهة عربية لمقاومة الجبهة الطورانية» بناء على تلغراف صادر من دمشق مضمونه ان بين بغداد ومكة سعيا لايجاد تحالف دفاعي هجومي بين هذين البلدين ضد حكومات تركيا وايران والافغان

ولفت نظرنا ايضا الى ماذكرته زميلتنا ايضا في نفس العدد نقلا عن دوار هايوم وهو ان مؤتمرا اسلاميا سيعقد في بساربيا من اعمال بلغراد وان العامل الاكبر في عقده مفتي القدس وسيكون ضمن بحوث هذا المؤتمر حالة الاسلام في تركيا

هذان الخبران يجب ان لانعدهما من لغو القول ويجب ان لانمر عنهما مر الكرام بدون ان نلقي عليهما نظرة مدقق يهمه امر الاسلام والمسلمين

لا ندري وايم الحق ما هو الفرق بين العربي والتركي او بين العربي والايراني او بين العربي والافغاني اليسوا كلهم مسلمين يعترفون بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويؤمنون بما أنزل عليه من ربه ويعتقدون انه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى

اليس الاسلام منع التفاضل بين العربي والاعجمي وجعل الفارق التقوى ؟

اليس الاسلام منع منعا باتا المشاحنة والعداوة والبغضاء وحكم بان القاتل والمقتول في النار ؟

اليس الاسلام جعل الامم الاسلامية امة واحدة وجعل اجسام افرادها جسما واحدا اذا اشتكى منه عضو واحد سهرت له جميع الاعضاء ؟

اليس القرآن الكريم دستورا يجب على كل مسلم ومسلمة لا فرق بين العربي والعجمي ان يعمل بمقتضاه ؟

لاشبهة ولا جدال في أن الاتراك والافغان والايرانيين مسلمون يؤمنون بنبوة محمد وبما جاء به محمد ويعظمون ويحترمون ويقدسون شريعة محمد وعليه فما معنى هذا التحالف وما معنى ان المؤتمر الاسلامي الذي من اكبر عامليه مفتي القدس سيبحث في شأن الاسلام في تركيا

ان التحالف الذي يراد عقده فيما لو صح الخبر بين مكة وبين بغداد لمقاومة الجبهة الطورانية محرم شرعاً وذلك ان الطورانيين مسلمون ولانه مفرق كلمة المسلمين وبتفرقها يقع الخذلان كما هو محسوس

ان هذه التحالف غير جائز من الوجهة السياسية ايضا لان السياسي يجب عليه في اول الامر ان يحافظ المحافظة التامة على كيان امته ومعلوم ان كيان كل امة هو الدستور الجامع لكلمتها والمميز لها عن باقي الامم ولا يوجد ادني ريب في ان كيان الامة العربية والطورانية واحد الا وهو الدين الاسلامي وعليه فمعنى هذا التحالف هدم هذا الكيان واذا هدم لاسمح الله تعالى فتنهدم الامم المعتنقة له وتتفرق شذر مذر وعلية فيأتي عكس المطلوب لان السياسي قصده ورائده الاصلاح والاصلاح لايكون الا باتباع دستور جامع لكلمة الامة

اذن من الخالقون لهذه الفكرة ؟

اذا وضعنا هذه الفكرة على طاولة التشريح واخذنا المبضع بايدينا وطهرناه من السموم ووضعنا محل الالم فانا نجد الجرح ينتشق عن ميكروبات خبيثة لم يكن القصد من وجودها الا الفتك الذريع في هذا الجسم الذي تناوبته الامراض وكادت تفتك به لو لا العناية الالهية التي ابقيت فيه بعض الرمق

ان الذين يريدون ان يعيدوا مجد العرب هم الذين يريدون هدم مجدهم

البقية على الصفحة الرابعه

جمال الحسيني واميل الغوري

قرع مسامعنا كما قرع مسامع غيرنا نداء جمال واميل بانهما صمما على النزول في ميدان الوطنية وانهما دعيا كل شاب مخلص لوطنه ان ينضم اليهما المحافظة على الشواطيء وذلك بعد الانذار المعلوم الذي اعلنته الحكومه وطبعا فنداءهما تحد الحكومة وقد عينا ميعادا لبدء هذا

لاننكر ان جمالا واميل هما من الشبان ولا كنا ننكر انهما من الذين يجسرون على هذا العمل لان جمالا يعلم علم اليقين انه مربوط بكفالة ومحذور عليه ان يعمل في حقل السياسة الغير مشروعة وهو يعلم ان مخالفة الاوامر سياسة غير مشروعة وهو مجازي عليها قانونا والجزاء على هذا العمل لا بد وان يكون شديدا وعليه فجمال من يمكن ان يقدم على هذا العمل ولانه ثابت عندنا وعند من له عقل ان جمالا من القوالين لا من الفعالين :

لهذه الاعتبارات ولمعرفتنا بشخصية هذين (البطلين) لم ننخدع من هذا النداء كما انه لم ينخدع غيرنا وقلنا — المثل العربي المشهور (شنشنة عرفناها من اخزم)

الامر المهم في هذا النداء السبب الذي قصده هذان (البطلان) هنا يحتار العقل في فهم القصد منه ويقف القلم حائرا لانا اذا حللناه على مقتضى المنطق فلا يقوم له وزن ويذهب ادراج الرياح لان الاساس الذي يكون من مقدمات البرهان العقلي هو الشجاعة والاقدام كلاهما مفقود من البطلين وعليه فلا فائدة من تضييع وقت حاصل فيما لا تحته طائل

واذا حللناه على طريق السفسطة او على طريق المشاغبة فلا يخلو الحال من احدى امرين اما ان نكون مخادعين لانفسنا ولامتنا التي ابتليت ببطلين مشاغبين بل بابطال غيرهما واما ان نتعرض الى سخطهما وعلى الخصوص لسخط (الجانتلمان اميل) ولكنا نختار الامر الثاني وانا على حد قول الشاعر ملحوظ

اذا رضيت عني كرام عشيرتي . . . .

ان هذين البطلين لم يقصدا من ندائهما ان يتحديا السلطة لانهما يعلمان العلم اليقين ان مصيرهما السجن بدون شفقة ولا رحمة ولا تنفعهما شفاعة الشافعين وانما القصد من هذا ان يذرا الرماد في عين الامة ويقولان لها نحن ابناؤك المخلصون لك الواقفون دماءنا ابتغاء مرضاتك المضحون سعادتهم لسعادتك وها نحن على قدم الاستعداد لانقاذك من وهدة الذل والاستعباد ولكن انظري ايتها الامة ان ابناءك قد داروا ظهورهم لندائنا ووضعوا اصابعهم في آذانهم حذر الصواعق من الموت وان الزعماء لم يلتفتوا الينا ولم يمدوا الينا يد المساعدة وعندما يذرفان دموعهما وما اكثر الدموع منهما ومن امثالهما في هذه الحالات

لا نشك في ان القصد من هذا النداء هو ما قدمناه وهو لا يتعدى برهان السفسطة والمشاغبة فيا جمال ويا اميل الا فاعلما ان الظن لا يغني من العلم شيئا وان الاقوال لا تقوم مقام الافعال وان الدموع لا تسد مسد الدموم الا فاقلعا عن طريق الشعوذة والمشاغبة وان الرجال لا تظهر الا باعمالها المنتجة .

ابتليت الامة بكما وبامثالكما فكانت النتيجة كما نرى قضيتما باقوالكما هذه على هذا الوطن البائس وقيدتماه بقيود الذل والاستعباد وها هو طريح على فراش الموت يتبعد عنكما وعن امثالكما

ابتلى الله الاسلام في اول نشأته بمن كان حقودا عليه وعلى اهله ولكن الله ابى الا ان يتم نوره ولو كره المنافقون فقيض الله له رجالا اشداء على المنافقين رحماء بينهم فطهروا الاسلام — وجعلوا كلمة الله هي العليا باعمالهم لا باقوالهم زلزلوا اسرة الاكاسرة والقياصرة وجعلوا راية الاسلام تخفق ما بين المشرق والمغرب وخلصوا الامة العربية من ربقة الاستعباد والذل والهوان وبعد ان كانت محكومة صارت حاكمة توزع العدالة والمساواة بين الامم لا تأخذها في الحق لومة لائم فاصبح

لصوص العلم والادب

تشجعهم «الجامعة الاسلامية»

كنت نشرت فصولا في مجلتي «حضارة الاسلام» التي اصدرتها في مصر ، عنوانها «المرأة في الاسلام» وذلك في سنة ١٩٢٧

ثم جمعت تلك الفصول واضفت اليها بحوثا فيها كل ما قيل بشأن المرأة وما يتعلق بها من احكام الشرع الشريف وقد القيتها — محاضرة — في نادي جمعية الشبان المسلمين بيافا سنة ١٩٢٨ ، وجعلت عنوانها « المرأة في الاسلام » كما نشر في الصحف في ذلك الحين .

ثم نشرتها مجلة الهداية الاسلامية التي تصدرها جمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة في كلمات متتالية بالعنوان ذاته اي (المرأة في الاسلام)

واذ كنت في بيروت منذ اسبوعين ، اهداني الاستاذ محمد جمال صاحب المكتبة الاهلية في بيروت رسالة عنوانها «المرأة في الاسلام» وفيها ثلاث محاضرات للاستاذ حامد افندي محمد الشيال المدرس بالقاهرة المحاضرة الاولى موضوعها «الحجاب والسفور» وموضوع الثانية «الطلاق وتعدد الزوجات» كان القاهما الاستاذ الشيال في نادي جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بالقاهرة ؛ والمحاضرة الثالثة موضوعها «المرأة ومشكلة الزواج» القاها في نادي جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ؛ وهذه الرسالة طبعت سنة ١٣٤٦ هـ في المطبعة السلفية بالقاهرة ؛ لصاحبها الاستاذ محب الدين الخطيب

وبعد رجوعي الى فلسطين ، اطلعت في جريدة «الجامعة الاسلامية» على مقال عنوانه «المرأة في الاسلام» موقع من امضاء «كامل صالح السوافيري» وهو مأذون شرعي في قضاء الرملة : فاستلفت نظري هذا العنوان ، لشبهه بموضوعي الذي عنيت به سابقا ، وقلت لعلي اجد فيه من الرأي ما يغاير رأيي او يوافقه فقرأته ؛ وحينئذ اشتبهت فيه ؛ واستبعدت ان يكون من قلم صاحب التوقيع ، اذ وجدت المقال متين العبارة حسن السبك جيد الاسلوب فيه بلاغة عالية وحجة قوية مما يعلو عن مستوى الكاتب .

وقد زال عجبي واستغرابي حينما وقعت في مقاله على النص الحرفي لاحدى محاضرات الاستاذ الشيال وفي الوقت الذي دهشت فيه من صاحب التوقيع لهذه السرقة المشينة والجرأة منه على انتحال المقال لنفسه والتبجح بنسبته اليه ؛ التمست له عذرا ؛ فقلت هو حافز الغرور جعله يقدم على سرقته ؛ وحب الظهور دفعه على ارتكاب عملته . . .

ثم مالبثت ان رأيت له مقالا ثانيا في الموضوع نفسه وبالعنوان ذاته وفي الجريدة اياها ، فلما قرأته وجدته كسابقه ؛ وهو بقية المحاضرة التي اخذ منها مقاله الاول وهذا السارق اما جريء جدا واما مغفل ، حيث سرق المحاضرة حرفيا ولم يغير منها شيئا حتى العنوان . . . .

ويظهر ان ذلك (الشيخ) السارق ، استمرأ المرعى ، وقد شجعه نشر الجامعة الاسلامية لمقاليه على ان يعززهما بثالث ، وبطبيعة الحال لم يكن مقاله الثالث من قلمه وانشائه ، بل كان جميعه من الاموال المسروقة التي في حيازته ؛ وهي هي محاضرات الاستاذ الشيال .

ثم لم يكتف « السارق » بذلك ، وتابع سرقته ، كما ان الجامعة الاسلامية لم تكتف بتشجيع السارق بالنشر ، بل اخذت تلقبه بـ « الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع » كما جاء في صدر المقالين الرابع والخامس ؛ وهذا اقصى ما يمكن من التشجيع على السرقة ..

وهذه المقالات الخمس ، قد نشرتها الجامعة الاسلامية في اعدادها الصادرة في ١٤ و ١٥ و ١٧ و ٢٢ و ٢٣ اب الماضي ، والمقال الاول المسروق من الرسالة يبدأ من الصفحة الخامسة منها وينتهي في الصفحة التاسعة ، والمقال الاخير منها يبدأ من الصفحة الثالثة والثلاثين من الرسالة وينتهي في الصفحة السادسة والثلاثين منها . وحسبي ان اشير الى ذلك فان نقل النص الحرفي من الرسالة متعذر ، لاسيما وان السارق نقله حرفيا ، فأغنانا عن اعادة نشره ، على ان الصحف لا يتسع صدرها لذلك ومن اراد التحقق من صحة تلك السرقة ، فليراجعني بمكتبي ليطلع على الرسالة وعلى المقالات المسروقة منها ويقايس بين « المال » المسروق والمسروق منه .

اما بخصوص طلب العقاب لمرتكب هذا الجرم ؛ فاننا نتركه الى المسروق منه ، وهو الاستاذ الشيال ؛ اذ ان له وحده الحق في تقاضيه وطلب العقوبة والنصفة من هذا السارق .

ونظرا لان السارق مأذون شرعي ، وهو من هذه الجهة تابع للمجلس الاسلامي الاعلى اذ هو والحالة هذه من موظفيه ، وهو في حكم وكيل القاضي الشرعي ، فاننا نترك الكلمة بشأنه للمجلس الاسلامي الموقر

يافا — علي محمد غانم شراب
المحامي الشرعي

«الصراط» اطلعنا الكاتب الاستاذ علي افندي شراب على الرسالة التي هي مصدر السرقة والمقالات المسروقة فاذا هذه المقالات بنصها وفصها من الرسالة

وبناء على ذلك لم يبق شك في وقوع هذه الجريمة المنكرة ونحن لانشك في ان كثيرا ممن يكتبون في هذه الايام امثالهم لصوص يغيرون على كتابات غيرهم

ان الكتابة ليست سهلة وتحتاج الى علم غزير وفضل واسع فمن المستبعد ان يكون ممن لاتزال قطرات الرضاع على شفتيه كتابا

فلتهن الصحف الكبرى مثل هؤلاء الكتاب

نورها بازغا من المشرق الى المغرب يستضيء بنورها كل من له عقل سليم او القي السمع وهو شهيد قامت الامة العربية من رقدتها وفكت عقال استعبادها باعمالها لا باقوالها

وقبل ان نلقي القلم من هذا التعليق نود ان نذكر البطلين ان سلاح فتاوي التكفير والتحريم لا يرهبنا لان الله لا يضيع اجر من احسن عملا

في كليات الازهر

قصر مجلس الازهر عدد الطلبة الجدد في كلية الشريعة الاسلامية على ستين طالبا فتقدم للانتساب الى هذه الكلية ١٢٠ طالبا نجح منهم في الكشف الطبي ١١٩ وسيعقد لهم امتحان مسابقة لاخذ العدد المطلوب

البريد في المملكة العربية

نشرت حكومة مكة بلاغا رسميا بان لديها مشروعا لنقل البريد بالسيارة من مكة فالرياض فالاحساء (خليج فارس) ومن مكة الى القصيم (قلب نجد) فحائل فالجوف (صحراء الشام) على ان ينقل مرتين في الشهر على الخط الاول ومرة واحدة على الخط الثاني

وجاء في البلاغ ان الحكومة مستعدة لمنح امتياز لنقل الحجاج من الخليج الفارسي الى مكة وكذلك نقل الحجاج من الحدود المجاورة لمكة والمدينة ودعت الراغبين الى تقديم عطاءاتهم

فرنساوي يحب العرب

قريء على الجمعية المغربية التي تألفت لاكرام المرشال ليوتي والاحتفال بدفنه في رباط الفتح كتابان الواحد من ارملته والثاني من المسيو بونسو المقيم العام في المغرب يعربان فيه عن موافقتهما على دفن المارشال في رباط وسيفتتح اكتتاب في المغرب لبناء ضريح له واقامة تذكار في الدار البيضاء . وقد اوصى المارشال قبل موته ان ينقش على ضريحه هذه القبرية

« تذكارا المرشال ليوتي الذي ولد مسيحيا وعاش مسيحيا ولكنه يريد ان يضطجع في ارض عربية بجانب اخوته المسلمين »

مستشفى مكة المكرمة

ان هذا المستشفى يقع في بناء تكية الاوقاف المصرية بمكة المكرمة وهو مجهز بالعقاقير الطبية والآلات الجراحية الحديثة ويقوم بالخدمة فيه طبيبان وصيدليان غير الممرضين والخدم ويقدر عدد المترددين عليه يوميا بنحو ٢٠٠ من فقراء مكة والبلاد المجاورة لها وفي موسم الحج تعنى وزارة الاوقاف المصرية بزيادة الادوية والعقاقير الطبية لان عدد المترددين على المستشفى من المرضى يزيد الى ٤٠٠ او ٥٠٠ يوميا من جميع الاجناس وتصرف لهم الادوية من صيدلية المستشفى مجانا بعد الكشف عليهم بعناية تامة

خطة اليهود

في التهريب

نقل لنا بعض المتصلين باليهود عن بعضهم ان خطة اليهود في التهريب بعد ان رأوا اهتمام الحكومة به وتنبهها له توقف التهريب شهرين وان حراسة الحكومة في هذه المدة لن تصيب غير العرب من الحوارنة وان هم الحكومة سيتوجه الى اخراج هؤلاء من البلاد وبعد ان يمضي شهران لاتعثر الحكومة فيهما على مهرب يهودي تعتقد ان التهريب قد انقطع فيقل اهتمامها وحينئذ نأخذ نحن في التهريب

الترشيح لبلدية القدس

حدد يوم ٦ و ٧ اي اليوم وغدا لقبول الترشيح لعضوية بلدية القدس وقد قسمت المناطق الى ١٢ منطقة بكل منطقة عضو وعلقت جداول هذه المناطق ويظن ان الانتخاب سيبدأ في ٢٠ الجاري

بريد الصراط

لماذا صمت

جاءنا من الاستاذ السيد محمود برهم مقالة تحت عنوان «كلمة بريئة» تتلخص في ان محمد علي علوبة باشا والاتاسي ومردم الدين كانوا في وفد الا... رقد عادوا واخذوا يثنون على جلالة الملك السعودي ويدعون له اما فضيلة المفتي فانه صمت ولم يتكلم بشيء فهل الوظيفة قضت عليه بذلك او للصمت سر عميق

ويقول بعد ذلك انه سأل هذا السؤال عن اخلاص غير متأثر بحزبية محلية فانه آلى على نفسه الا يخوض في ذلك اذ الحزبيات في هذه البلاد لا تخرج عن انقسامات عائلية

محاضرات ضابط الجدل

جاءنا من مراسلنا في الجدل ان خير الدين بك بسيسو اخذ يلقي محاضرات تتعلق بالمحافظة على الامن العام وانه القي محاضرة في هذا الموضوع في كتبة العرائش ثم اخرى على المخاتير ثم قلا او نبا في التحقيق على المخاتير تنبيها بانه لا يجوز بيع اي حيوان دون ايذان من المختار

ويذكر مراسلنا ان الامن مستتب في الجدل بفضل سهر خير الدين بك بسيسو ورجاله

استنكار

جاءنا كتاب مطول من يوسف باشا الجرار ينكر فيه على جريدة الشباب ورهطها لطعنها بسمو الامير المعظم وبثني على العترة الهاشمية

ولاشك ان كل مسلم ينكر الطعن والتعريض باحد من العترة الهاشمية حتى على تقدير الزلل والخطأ لانه يشق على المسلم ان يسمع طعنا في غصن من الدوحة النبوية

حفلة الجمعية الغزية
في حيفا

دعت جمعية الغزيين الخيرية في حيفا الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة لحفلة تكريم اقامتها له يوم الاحد الماضي وقد حضر مع الاستاذ فهمي بك اكثر اعضاء المجلس البلدي وعدد من وجوه غزة

كما انه لبى دعوة الجمعية عدد كبير من رجال حيفا من العلماء والادباء والوجهاء وفي مقدمتهم رئيس بلدية حيفا حسن بك شكري والاستاذ رشيد الخوري والاستاذ يوسف الخطيب

وقد افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم ثم بخطبة رقيقة من الاستاذ الشيخ نجيب الطيب المحامي سكرتير الجمعية ولما انتهى دعا صاحب هذه الجريدة ليقول كلمة وكان سماحة الاستاذ الشقيري قد دعي لحضور هذه الحفلة فلم يتمكن من الحضور وارسل الى صاحب هذه الجريدة كلمة تلاها في الحفلة فتلاها وهذه هي

إلى إخواني أبناء غزة واشبالها المحترمين

لكل مدينة ميزة خاصة بها ومدينتكم بارك الله فيها اقتضت ارادة الحق جل جلاله ان تكون مستقرا ومقاما للركن العظيم في النسب المحمدي الذي استنار الكون بأنواره وذلك الركن هو سيدنا هاشم وكفى بذكر اسمه السامي شرفا وشهرة ولم تزل انوار هذا النسب تلمع في وجوه فروعه حتى ظهر من تلك المدينة شيخ الامة وامام الائمة مولانا الامام محمد بن ادريس الشافعي صاحب المذهب المشهور طيب الله ثراه وظهر بعده من السادة الاشراف والعلماء المحققين مالا يعد ولا يحصى ولما كنتم ايها الاخوان ممن يقدرون اهل الفضل والنبوغ ولا يبخسون الناس اشياءهم اجمع امركم على الاحتفال بتكريم الاصيل النبيل رئيس مجلسكم لوطني البلدي الاستاذ فهمي بك الحسيني الذي كمله الله وجمله بالعلم والمعرفة والفضيلة والاخلاص في خدمة الوطن وأهله فجزاكم الله خيرا على هذا السعي المشكور الذي يرغب الناس بالتشبه بالكرام وحفظ الله المحتفل به من كل سوء ومكروه ووفقهما فيه خير الدنيا والآخرة والهمكم قبول معذرتي التي منعتني عن الحضور بالذات لشيخوخة وانحطاط وسلام الله عليكم وعلى المحتفل به وعلى من حضر الاجتماع من الاخوان ورحمته وبركاته ما

« اسعد الشقيري »

ثم قال كلمته وممن خطب الاستاذ رشيد الخوري والاستاذ يوسف الخطيب والسيد حلمي ابو شعبان والاستاذ محمد افندي برزق والسيد يحيى زكريا وقد ادبت الجمعية للمحتفى به وللمدعوين مأدبة غداء شائقة في فندق فيكتوريا تجلى فيها كرم الغزيين في حيفا

ثم استأنف الاستاذ فهمي بك سفره الى لبنان لقضاء بضعة ايام

فك حجر

ليكن معلوما ان محكمة يافا الشرعية قد حكمت بفك حجر الحاج عيسى بن مصطفى صابر من يافا بموجب اعلام صادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨ جمادي الاولى سنة ١٣٥٣ الموافق ١٨—٨—٣٤ وعلى ذلك اصبحت وصاية السيد بكر الحجاوي ملغاة ولم يبق له حق في معارضة الحاج عيسى المذكور في تصرفاته كما ان تصرفات السيد بكر فيما يخص الحاج عيسى صبحت باطلة

رسالة بيسان

حرمان بيسان من البنك الزراعي

ان بيسان التي اكتتبت للبنك الزراعي بما لم تكتتب به بلد حرمت من البنك الزراعي وانعم به على غيرها مع انها في اشد حاجة اليه وقد اصبح من يريد الاستدانة في بيسان يذهب الى بلد آخر ليستدين ولا يخفى ماذا يكلف من النفقات مما يعجز عنه المزارع الفقير

البلدية

تمت انتخابات البلدية على ما يذكر القراء اي بفوز الرئيس السابق الوجيه السيد محمد سعيد الحلبوني فوزا مبينا ولكن بعض الذين سقطوا آلمهم سقوطهم فاخذوا يعيثون فسادا ويرسلون المضابط والشكايات حتى في اصحاب السيد الحلبوني

ومن ذلك ان بعضهم اخذ يشكو من مدير مال بيسان السيد حبيب وهبة لانه صديق للرئيس السيد الحلبوني

ولسنا نشك ان هذه المشاغبات ستذهب ادراج الرياح على الرغم من ان بعض المسيحيين يؤيدونها لحسد في قلوبهم وخبث في نفوسهم لان السيد حبيب وهبة محبوب من جميع كرام اهل البلاد ووجوههم لما يبذله من المساعدة للفلاح والرفق به والعمل لمصلحته ولانه بعيد عن التعصب المذهبي وهذا من جملة الاسباب التي استحطت عليه بعض المسيحيين

رفق الحكومة بالفلاح

نقلت بعض الصحف عندكم اخبار تخفيف الحكومة اثمان الارض التي على الفلاحين على غير وجهها وخلاصة الصحيح في ذلك ان الحكومة جعلت مدة الدفع ٣٠ سنة بدلا من ١٥ وان الاقساط تكون متساوية وانزلت عن الدنم البعل من جنيه و ٣٩٠ ملا الى ٨٠٠ مل وطرحت الفائدة المتراكمة وهي تقدر بنحو ١٩ الف جنيه وقد جعلت الخمس السنين الاولى بلا فائدة وانزلت الفائدة من ٦ ونصف في المائة الى ٣ في المائة

وقالت انها لاتقبل اخذ الثمن دفعة واحدة وهذا لان ذلك علامة على بيع الارض من غير مشتريها فهي تريد بذلك الاخلاص المشتري الاصلي من ذلك فان بعض الذين يرغبون في البيع من اليهود لم يعجبهم هذه الاتفاقية وقد تأخروا عن امضائها

ولكن جميع العقلاء المخلصين يشكرون للحكومة ذلك ويعدون ذلك منها عطفا على الفلاح وتخفيفا عنه حتى يبقى محتفظا بالارض ولا يبيعها وهذا بلا شك ناشيء من عطف فخامة المندوب السامي

اثر الحزبية العمياء

لولا اصابع الحزبية النكراء لم تقع الفتنة التي وقعت بين اهل بيت دجن في حفلة العرس

اراد بعضهم ان تكون حفلة العرس مظاهرة ولكن لاعلى الحكومة بل على فريق آخرين من الوطنيين ويا للاسف فاشار بدعوة رجال غرباء من تلك البلد لم يعهد حضورهم حفلات اعراس ولا ولائم في بيت دجن

وكان الهتاف والمناداة بسقوط . . بعض الوطنيين لا الانكليز ولا اليهود فكانت الفتنة وانقبضت تلك الاصابع دون ان تصاب الذين دنوا وقودا للنار فهم الابرياء المغفلون

رد على رد
لاغش ولاتدليس

حضرة السيد عبد الرحمن الخضرا مدير البنك الزراعي العربي بغزة المحترم

قرأت في العدد ٧٧٥ من هذه الجريدة ردكم على الكلمة الموجهة لعطوفة احمد حلمي باشا المنشورة في العدد ٧٧٣ منها المتضمنة شكوى حسين محمود شحادة من الفالوجة من معاملة جرت معكم بامضائي ولما كان ردكم موجها الى شكلا من واجبي ان ابين للرأي العام ولعطوفة الباشا بان اكتشافكم الهائل الامن مصدر وثيق؟ الذي تبررون موقفكم في رفض المعاملة الاخيرة باعتبار انكم غششتم ودلس عليكم في الكشف على الارض هو غير حقيقي وانما كان الغرض من ردكم هو التعمية والتضليل ليس الا

ولاجل ان يطلع الرأي العام على أي الغاش والمدلس من الطرفين اقول: تعلم حضرتكم ان حسين محمود المذكور يملك في اراضي بعلين ربع سهم وهو عبارة عن ٥٢ دونما وكسور حسب قيد الطابو وحسب افراز القرية يقارب الثمانين دونما ومادام الامر كذلك ياسيد عبد الرحمن وانت تعلم قيمة الارض اليوم فهل كان هناك داع لان يتحمل المختار مسؤلية لسواد عيون رجل بينه وبينه جفاء معروف فيغشكم ويدلس باراءكم ارضا غير الارض المطلوبة مادام ان في ربع السهم الضمانة الكافية لمبلغ الخمسين جنيها التي سمحت رئاسة البنك العام بادانته اياها ولكن ابى قلمكم الا ان يكشف امركم ومع ذلك فلم تكونوا وحدكم حينما كشفتم على الارض بل كان معكم كل من الحاج راغب افندي ابى شعبان ومختار كراتيا الشيخ مطاوع عبدالجواد والشيخ محمد عواد الفالوجي وسائق السيارة وهؤلاء يؤكدون من الارض التي وقفوا عليها فليتفضل مدير البنك العام وحضرتكم وهؤلاء الشهود ويقفوا على الارض ثانية واجرة السيارة على حسابي ليرى اي المغالط في الحقائق واي الغاش والمدلس للابهام فقط ولزيادة الايضاح ارفق ردي هذا بمضبطة مختاري القرية ففيها ابلغ رد عليكم وهي :

نشهد نحن مختاري قرية بعلين ان الاراضي التي وقف عليها السيد عبدالرحمن افندي الخضرا والحاج راغب افندي ابو شعبان والشيخ محمد عواد الفالوجي والشيخ مطاوع عبد الجواد هي الاراضي العائدة للسيد حسين محمود شحادة من الفالوجي الآيلة اليه بالشراء من حسين نوفل من اهالي قريتنا وهي التي خرجت اليه في الافراز الاخير لاغيرها وهي عبارة عن ربع سهم في اراضي بعلين واشعارا بالحقيقة وبان الارض التي اطلعوا عليها هي لاغيرها لذلك اعطى هذه المضبطة ممهورة مني حسب الاصول

مختار قرية بعلين

جبر حسن سالم

قد ظهرت الحقيقة وانبلج الصبح لذي عينين وانكشف امركم وقد عرفت الرجل كيف يحصل مصاريفه ولو لم يتفضل الباشا المدير بالجواب وتفضلوا بقبول احترامي

م.ف

من لاارض له
لاوطن له

حول مقال

في الوجه الاول من هذا العدد مقال بعنوان (جمال الحسيني واميل الغوري ان هذا المقال ليس لصاحب الجريدة

كشكول التحرير

قصر شبيب

يضرب المثل العامي بقصر شبيب والذي يظهر ان الله اكرم شيخنا نصار في آخر الزمان بقصر شبيب فانه قد انتقل الى منزل جديد في حيفا وسألنا عنه لنزوره فيه فقيل انه في عمارة (شبيب) فقلنا قصر شبيب

بفضل المهاجرة

قال الاستاذ نصار ان هذا بفضل المهاجرة اليهودية فان اليهود اضطرونا الى الخروج من منزلنا الاول الى هذا المنزل وقد كنا ندفع اجورا ٦٠ جنيها في العام للمنزل والمكتب فاصبحنا ندفع ١٥٠ جنيها ولا نظن ان الامر يقف بنا عند هذا الحد

من عاشر القوم

يعرف المشتغلون بالسياسة مس نيوتن صديقة العرب وعدوة اليهود وهم لايصدقون انها تبيع من اليهود عقارا واذا سألتها لما بعت من اليهود اجابتك بانها لم تبعها ليهودي بل من مسيحي وهي صادقة في ذلك كمثل كثير ممن باعوا ارضهم من اليهود من عرب مسلمين او نصارى اما هؤلاء المبيع منهم فهم بلا شك سماسرة ومن عاشر القوم اربعين يوم صار منهم»

مكتب الشيوخ لاالشباب

لما خيرت المحكمة في حكمها في قضية مظاهرات يافا المحكومين بين اعطاء الكفالة او السجن كان (الشيوخ) الحسيني وعوني عبدالهادي وعزت دروزه لايريدون الا السجن وكان (الشباب) يضرعون الى الله ان يرق قلوب اولئك الشيوخ فيقبلوا بالكفالة .

ودعا (الشيخ) جمال الحسيني لتأليف جيش والزحف على السواحل لمنع المهربين وتوسط (الشباب) وضرعوا الى الشيخ جمال ان يتوقف الآن

وحيث ان مكتب الشباب قد تجلل بالحكمة والرزانة والوقار فنرى ان يتبدل اسمه ويكون «مكتب الشيوخ لا الشباب»

***

على الوطنيين
لا الانكليز واليهود

صدرت جريدة الشباب فكنا نظن انها ستكون نارا حامية على الانكليز واليهود لان الشباب في كل امة مظنة الصراحة والمواجهة لاالمداورة والمراوغة والتستر بمحاربة الوطنيين بحجة انهم بخلاء وسماسرة وخائنون مما عهد في بعض الاحزاب القديمة البالية التي كدنا نستريح منها لولا انضمام بعض الشباب اليها والتحاقهم بها

كنا نظن ذلك في جريدة الشباب ولكنها كانت بخلاف هذا الظن وكانت نارا على الوطنيين لاعلى الانكليز ولا على اليهود

حملت على كثير من وجوه البلاد ومن هؤلاء فضيلة الحاج نمر النابلسي حيث حرفت اسمه كما هو دأب القوم الذين منهم صاحبها واخذت تتهكم به ولا يدري الانسان علام يستحق مثل فضيلة الحاج نمر مثل هذا الاعتداء اعلى انقاذه لاراضي كثيرة كانت ستذهب الى اليهود ام على مبادرته للتبرع في كل نائبة ان هذه الجريدة لو تحرت باعة الارض والسماسرة باخلاص وبغير محاباة لوجدت بين اصدقائها ومؤيديها والمنفقين عليها من هو اولى بالتشنيع ممن شنعت عليهم وتهكمت بهم

وانا مستعدون عند الضرورة ان نذكر هؤلاء الذين يعضدون هذه الجريدة ويسندون صاحبها بمالهم من سيئات ومعائب ثابتة كالشمس في رابعة النهار وسنرى

طولكرم ع ...

***

صور من اعتداءات اليهود على العمال العرب

«لكاتب يهودي»

نشرت جريدة النور التي تصدر باللغة العربية لصاحبها الاستاذ المحامي شتين مقالة تحت عنوان (في شوارع المدينة اليهودية) وهي تعطي صورا من عدوان اليهود على العمال العرب وهذه هي المقالة:

انتصار

هاهو المركز التجاري ويزدحم بالناس يوم العمل آخذ بالانتهاء — ترى في الشوارع عشرات العمال يهاجمون الباعة — يركبون الدراجات يقفون لبضع دقائق امام بائعي السكاروز ... السكر يسرع الى البيت وعلى حين غرة: صياح شتم «قبضات ترتفع الى اعلاء رؤوس تشرئب الى الطبقة الثانية من عمارة تبنى على مسافة قصيرة من دائرة البريد المركزية

ويقف المارون قرب العمارة ويضمون صوتهم الى اصوات من يصيحون — انزلوه حطموا عظامه يا له من وقح — في المركز رجل اسود!

عشرات من العمال اليهود الذين نزلوا الآن فقط عن السقائل والعرق يتصبب من اجسامهم المنهوكة القوى يسرق تعبهم واشغالهم ويملأون حماسة فيصعدون الى الطبقة الثانية لانزال العامل عربي من عمله ... وتمر دقيقة واذا بجماعة من العمال اليهود تظهر وبيدها «الغنيمة» — عامل مسن ممزق القميص تدنه النظرات بتيء خوفا وغضبا

— «استنايا خواجا .. بدي مصاري»

«روح بكره . روح ياحمار»

واخذت الجماعات بالتفرق وراحوا يهاجمون الباعة ويعتلون الدراجات

وفي الوقت ذاته كان مجلس الهستدروت مجتمعا للنظر في مسألة «تنظيم العامل العربي» ووصلت اليه بدون شك باخبار هذا الانتصار اخبار انتصار جديد للعامل اليهودي في شوارع المدينة العبرية...

اعمال رجال راشدين

وقرب عمارة تبنى في شارع يهوه يجلس جماعة من العمال يتناولون فطورهم: قطعة من الخبز وزبدة وعنب. غذاء للجسم و«داڤار» غذاء للروح

— «يا ضاياس عنبيم بجرجس!»

بائع خضر عربي يقترب بحماره فينهض احد العمال ويسأله: — «كم بنصف قرش؟» وما كاد العربي يأخذ وزن المطلوب حتى نهضوا جميعهم وتركوا خبزهم الذباب و«داڤار» للرياح ويقلبوا له الميزان ... صحارتي بضاعته ويأخذوا رفصه ورفص حماره وطردوه وهم يضحكون فرحين

— «لا استطيع ان انظر الى العرب» قال احدهم وغرق ثانية بين صفحات جريدة «داڤار»

فلعله يجد في «داڤار» قليلا من الحب للعربي بائع الجرجس في شوارع المدينة العبرية

اعمال اولاد

في صباح يوم السبت تستريح المدينة العبرية فترى الشوارع مقفرة. وهناك في شارع يافا — تل ابيب يصطف مساحوا الاحذية رجالا واولادا يعملون بسرعة ورشاقة ويرسلون الطرف هنا وهناك لرؤية البوليس اذا مااقترب

وكان الاب ذاهب الى الكنيس وعلى مسافة منه ولداه ويتراوح عمرهما بين ٧—٨ سنوات ويمر الاولاد بمساحي الاحذية ويتسللون وراء ولد عربي من مساحي الاحذية وقد كان جالسا ينتظر الخواجا ينتظر حذائه ليأخذ نصف القرش فيخطفون الفرشاة من يده ويرمونها في الشارع ويهربون ويأتون بين ايدي

فسألتهم بغضب: — لم فعلتم هذا؟

لم تشوشون عليه عمله؟

فنظر الي الولدان دقيقة بدهشة وعدم فهم وصاحوا وهم هاربون: — ليذهب ويشتغل في بلاده وليس في بلادنا

وكنت اسمع صياح الاولاد عن بعد وهم يصيحون ليذهب ويشتغل في بلاده وليس في بلادنا!

عيد ما ارى ام مأتم

نظم الشاعر المشهور بشاره الخوري المعروف بالاخطل الصغير قصيدة في عيد استقلال لبنان وهذه هي:

لبنان! عيد ما ارى ام مأتم؟
لله انت وجرحك المتبسم
عصروا دموعك وهي جمر لاذع
وتنوروا فيها فقالوا «اسهم»
هذا حصيرك والحبيبات التي
كانت غذاءك والالحاف المبهم
بيعت لتهرق في الكؤوس مدامة
هي في الحقيقة انفس تتألم

***

قل للرئيس اذا اتيت نعيمه
ان يشق رهطك فالنعيم جهنم
ايطوف الساقي هنا بكؤوسه
ويزمجر الجابي هناك ويرزم؟
تعرى الصدور هنا على قبل الهوى
وهناك عارية تلوح وتلطم
والكهرباء هنا تشع شموسها
وسراج اكثر من هناك الانجم

***

لبنان! يا بلد السذاجة والوفا
حلم!.. وهل غير الطفولة يحلم
كبر الزمان ولا تزال كامسه
فعساك تكبر او لعلك تفطم
زمن به تشقى الفضائل اهلها
الصدق يقتل والمروءة تعدم
ومن الخيانة ما يكرم ربه
ويضام من يرعى الوفاء ويظلم

***

رفقا فرنسا فالبلاد امانة
اتضيع عندك والكرامة تسلم
ولانت من حمل الطغاة على القنا
وصفعت ناصية المتوج منهم
ورفعت في الآفاق كل منارة
فجر الضياء بها العقيدة والدم
هذا ربيبك والوفاء شعاره
ايظل جرح شفائه لا يلأم؟
نحن الاولى طعنوا صميم ابائهم
منا الجراح فاين منك المرهم

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وابادتهم وبعبارة اوضح يريدون هدم كيانهم وابعادهم عن اخوانهم في الدين

ان الذين يتحببون الى العرب قد اظهروا لهم محبتهم غير مرة وكانوا يضمرون خلاف ما يظهرون والوعود الخلابة التي قطعوها لنا ابس العهد بها بعيدا وها هي البلاد العربية وما قسمت من دويلات وامارات اكبر شاهدوا كبر برهان على ما نقول.

اني ارى الخطر داهما الجامعة الاسلامية فيما لو صح هذا الخبر لان الظن لا يغني من الحق شيئا وان التمادي في المسير وراء الوعود الخلابة والالفاظ المعسولة مما يؤدي الي العبودية والذل الدائمين

ان الوحدة العربية التي ينشدها ساداتنا وكبراءنا هي فكرة خاطئة لان الامم لا يمكن ان تقوم على كيان وحدتها ولا يمكن ان تتبوأ مقام مجدها اللائق بها بين الامم بل لا بدلها من كيان آخر الا وهو الدين واعدل شاهد لنا هو التاريخ فانا اذا نظرنا الى حالة الوحدة العربية قبل الاسلام فاننا نرى حروبا ثائرة لاقل سبب وعداوة متأصلة بين الاقارب وغارات لا تفتر ساعة ونرى العرب الذين كانوا يعتمدون على الوحدة العربية مستعبدين للمالك التي كانت قائمة في ذلك التاريخ مثل مملكة الحبشة وفارس والغرب لم يكونوا في ايام جاهليتهم مستقلين ولما ان جاء الاسلام وحد كلمتهم واسس مجدهم وعزهم واذهب تنافرهم وبغضاءهم والف بين قلوبهم بعد ان كانوا اعداء

هذا هو شأن الدين الاسلامي وليس شأن الوحدة العربية التي يتغنى بها حزب التفريق والضلال حزب الهادم كلمة المسلمين والاسلام

انا نكتب ونحن غير مصدقين بان جلالة الملك ابن السعود وجلالة الملك غازي الذي هو الفرع العظيم من الشجرة النبوية ان ينخدعا ويعبدا لنا ما نحن آسفون لوقوعه وهما اجل واعلى من ان يهدما دين الاسلام بايديهما لانا نعتقد اعتقادا جازما بانهما يفديانه بارواحهما وان فكرة مقاومة اخوانهما في الدين بعيدة عنهما بعد المشرق عن المغرب

اما مسألة انعقاد المؤتمر الاسلامي فهذا يمكن ان يكون ولكننا نجزم جزما قاطعا بانه لن يكون فيه مما يثير الافكار ولا يمكن ان يتعرض هذا المؤتمر الا لما فيه الخير والفائدة على المسلمين

ولنا عودة اخرى الى هذا الموضوع

مطبعة الصراط المستقيم